

قلوب الصائمين لمعالي الشيخ أ.د.سعد بن ناصر الشثري اليقين

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بني - [00:00:00](#)

ناصر الجمعان الصائمين. الحمد لله على نعمة الايمان واليقين واشهد ان لا اله الا الله صدقا نجزم به جزم اليقين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من الاعمال الصالحة التي تتقرب القلوب بها الى بارئها جل وعلا ان - [00:00:30](#)

اليقين وتبتعد عن الشبهات. واليقين طمأنينة القلب واستقرار العلم فيه. وضد اليقين الريبة الريب والشك الذي يتضمن الاضطراب وكثرة الحركة واليقين مبني على علم للقلب وجزم منه مع عمل القلب بذلك الجزم. قال ابن مسعود رضي الله - [00:01:00](#)

وعن خير ما القي في القلوب اليقين. وقال اليقين الايمان كله. وعلامة اليقين وفائده ان صاحب اذا وردت عليه شبهة او حصلت له فتنة وابتلاء فانه يثبت ولا ينجرف معها. ولا - [00:01:26](#)

يبيع كل ناعقا. قال الحسن باليقين طلبت الجنة. وباليقين هرب من النار. وباليقين اديت الفرائض وباليقين صبر على الحق اليقين مع الصبر من اسباب نيل الامامة في الدين. كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا - [00:01:46](#)

الما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وانظر لموقف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:02:10](#)

اهل اليقين هم الذين يستفيدون من الايات ويتفكرون فيها. كما قال سبحانه وفي الارض آيات للموقنين جاء في الحديث عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم يا مقلب - [00:02:30](#)

والقلوب ثبت قلبي على دينك. فالدعاء من اسباب تحصيل اليقين. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اللهم ارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:50](#)

سلوا الله العافية واليقين فان اليقين نعمة من الله. قال بعض العارفين اليقين واردات ارد على النفوس تعجز النفوس عن ردها. ان من اسباب تحصيل اليقين في القلوب طلب العلم الشرعي - [00:03:10](#)

مع الاهتداء بالكتاب والسنة. قال سبحانه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وقال جل وعلا فصلوا الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ان من اسباب تحصيل اليقين في القلوب ان يعمل المرء بما لديه من العلم. كما قال سبحانه قد جاءكم - [00:03:30](#)

من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ان من اسباب تحصيل اليقين في القلوب ان يتفكر العبد في آيات الله الكونية. وان يعرف انها من الله وان - [00:03:55](#)

انظر الى ما فيها من العجائب. قال تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهما انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شئ شهيد. ان من اسباب تحصيل اليقين ان يتخفف العبد - [00:04:13](#)

من الذنوب بتركها قبل فعلها او بالاستغفار والتوبة منها بعد حصولها. وقد ورد في الحديث ان للقلوب صدا كصدا النحاس وجلاؤها الاستغفار ومن اسباب تحصيل اليقين ان يعرف المرء عادة الله جل وعلا في نصر اوليائه المؤمنين. وانزال العقوبة - [00:04:33](#)

لاعدائه المجرمين. قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. ان من اسباب تحصيل اليقين ان يتأمل المرء في عجز الامم عن الاتيان بمثل هذا القرآن. قال تعالى وان كنتم في ريب - [00:04:58](#)

مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. ان الاقبال على المعاصي والاستجابة لمظلمات الفتن من اسباب زوال اليقين كما في الحديث

تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا. فاي قلب - [00:05:18](#)

تشرىها نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مرباد - [00:05:38](#)

لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. ان عدم التزام الانسان بما امر الله به من فعل الطاعات من اسباب زوال اليقين. قال تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - [00:05:58](#)

القونه بما اخلفوا الله ما وعدوا وبما كانوا يكذبون. ان لدى اهل الاسلام من اليقين ما ليس لغيرهم لدى اهل السنة من اليقين ما ليس لاهل البدعة. ولدى علماء اهل السنة من اليقين ما ليس لعوامهم - [00:06:18](#)

كذا الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخطه احد. وليحذر الانسان من ان يعاقبه الله تعالى فيزيل اليقين من قلبه فان الله قادر على ذلك. كما قال سبحانه فان يشاء الله يختم على قلبك. وقال - [00:06:38](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وقال وكذلك يطبع الله على قلوب المعتدين. وقال وكذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم. لقد سمع الله قول اولئك الذين - [00:06:58](#)

يقينهم بسبب ما حصل لديهم من المرض مرض القلب. ووصفهم بقوله في قلوبهم مرض فزادهم اللهم رضى فترى الذين في قلوبهم مرض يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. ان عدم اليقين من اسباب - [00:07:18](#)

دخول جهنم قال الله تعالى حاكيا عن دخل النار وما نحن بمستيقنين. ان مما يجعل والناس لا يوقنوا بوعد الله الصادق تلك الاماني الكاذبة. والدعاوي الباطلة التي تغر الانسان وتجعله يغفل - [00:07:38](#)

وعن المطالب القطعية والمسائل اليقينية. قال تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. وقال سبحانه امن هذا الذي ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرور. قال ابن مسعود كفى بخشية الله علما - [00:07:58](#)

وكفى بالاغترار بالله جهلا. ومما يبعد اليقين الغرور بالدنيا. بحيث تخدع الامور الدنيوية في انسان فيظن انها المقصود الاساسي فيغفل عن الآخرة. قال تعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون. وقال - [00:08:18](#)

بل الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا. وقال يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا يغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان مما يصد عن اليقين الغرور بوعد الشيطان الكاذبة. قال تعالى وما يعدهم الشيطان الا غورا - [00:08:48](#)

ومن ذلك ان يغتر بعض الناس بما اعطي الكفار من متاع الحياة الدنيا. قال تعالى لا يغرنكم الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد. وقال ما يجادل في آيات الله - [00:09:14](#)

الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد ومما يصد عن اليقين الاغترار بالدعاوى الزائفة التي تطلقها جماعات مبطلية يحاولون نشر اكاذيب وابطالهم ليوهموا الناس وليموهوا على الناس. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا - [00:09:34](#)

بيعطين الانسان والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال سبحانه ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا - [00:09:59](#)

وقال بل ان يعدوا الظالمون بعضهم بعضا الا غورا. ومما يصد عن اليقين اغترار الانسان ما اعطاه الله من نعم وغفلته عن قدرة الله على ازالته. فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق - [00:10:19](#)

قالوا من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون وقال وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. اسمع قول الله تعالى ويل لكل - [00:10:39](#)

همزة للمنة الذي جمع ما له وعدده. يحسب ان ما له اخذه. كلا لينبذن في الحطمة. اسأل الله جل وعلى ان يجعلنا واياكم من اهل اليقين. اللهم برد قلوبنا باليقين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:10:59](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. قلوب قلوب قلوب

الصائمين. قلوب الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري - 00:11:19

الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمعان قلوب الصائمين - 00:11:49